

لا حديث في صحف نهاية الأسبوع سوى عن "الكريكات" التي نشرت وزارة النقل والتجهيز أسماء المستفيدين منها، يومية "الأحداث المغربية" كتبت في الصفحة الأولى تحت عنوان "فنانون ورياضيون في لائحة المستفيدين من الكريكات" تقول إنه إضافة إلى هاتين الفئتين هناك رجال أعمال أثرياء استفادوا أيضا، مضيفة أن اللائحة "التي ستكشف عنها الوزارة خلال اليومية القادمين تهم كافة الرخص المتعلقة بقطاع نقل المسافرين الرابط بين المدن فقط دون باقي فروع النقل، في حين تستثني المستفيدين من رخص سيارات الأجرة التي في حوزة وزارة الداخلية.

يومية "أخبار اليوم" عنونت المادة الرئيسية للصفحة الأولى "فضيحة... كريكات بأسماء متهمين بقتل بنبركة"، الجريدة قالت إن إحدى المفاجآت الصادمة التي حملتها لائحة المستفيدين من رخص النقل الطرقي التي كشفت عنها وزارة النقل هي تضمها ثلاثة أسماء لأشخاص يعتبرون من بين أبرز المتهمين بالضلوع في اختطاف واختفاء الزعيم الاتحادي السابق المهدي بن بركة، أولهم الميلود التونسي الذي طالب نجل بنبركة مرارا بالاستماع إلى شهادته وهو يقيم بالرباط، الإسم الثاني هو الراحل محمد العشعاشي الذي كان على رأس جهاز "الكاب1"، والثالث هو عبد القادر صاكا أحد مساعدي العشعاشي.

يومية "المساء" وضعت صور بعض المستفيدين في صفحتها الأولى وكتبت "هؤلاء استفادوا من ريع كريكات النقل". الصور تضم بادو الزاكي ونور الدين النيب و نوال المتوكل ومحمد فاخر ونعيمة المشرقي ونعيمة سميح وعبد الباري الزمزي ومنى فتو وإبراهيم حكيم وادريس البصري ومزيان بلفقيه وامحمد امجيد والعلوي الحافظي.

ومن الكريكات إلى العناوين الأخرى. يومية "الأحداث المغربية" اختارت خبرين رئيسيين في صفحتها الأولى. الأول "مراكش: فواتير الماء والكهرباء تشعل غضب السكان"، لتغطية التظاهرة الاحتجاجية التي خرج فيها الآلاف من المواطنين المراكشيين للاحتجاج ضد وكالة "راديفا" بسبب غلاء فواتير الماء والكهرباء. أما الخبر الثاني فجاء تحت عنوان "طنجة: إصابة رجل أمن بحجارة محتجين"، الحادث جاء عقب تجدد المواجهات بين القوات العمومية وأصحاب البناء العشوائي أول أمس الخميس بعد الإنزال الأمني الكثيف بمنطقة "مرس اشناد" بالمقاطعة الحضرية لبني مكادة، حين شرعت السلطات المحلية في تنفيذ قرارات هدم عدد من المساكن التي شيدت بدون ترخيص، إذ تم هدم 60 منزلا و03 أساسا في طور البناء.

يومية "الصباح" وضعت على صفحتها الأولى الخبر التالي "جماعة متطرفة تهدد المغرب بعمليات دموية". الجماعة تطلق على نفسها اسم "التوحيد والجهاد بالمغرب الأقصى"، نشرت بيانا تتوعد فيه المغرب بعمليات إرهابية في تحد جديد للمصالح الأمنية المغربية، وتقول في بيانها "إن دولة الإسلام لن تقوم إلا على الأشلاء والدماء وإن واجبها الشرعي هو الجهاد في سبيل الله لإقامة شرع الله وإقامة العدل والإنصاف في عباده، وتحصيل مصالح الدين والدنيا ودفع المفساد عنهم". البيان هاجم وزير العدل والحريات مصطفى الرميد وتطرق إلى اللقاء الذي عقده هذا الأخير مع من يسمون بشيوخ السلفية الجهادية المفرج عنهم مؤخرا، حيث قال إن "ما تمارسه حكومة الشرك الحالية من مقايضة الشيوخ بإسلامهم ودينهم وما يهجونه في قضية باقي المعتقلين في ملف السلفية الجهادية لهو الضلال بعينه".

في الصفحة الثالثة من نفس الجريدة خبر يقول "بنكيران يحتفظ باستقلاليين في ديوانه"، عبد الإله بنكيران رئيس الحكومة استجاب لطلب عباس الفاسي واحتفظ بنحو أربعين استقلاليا بديوانه بينهم عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني لحزب الاستقلال، ولم يبق بتغييرات جذرية في ديوانه كما فعل الوزراء الآخرون. هذا يعني أموالا كثيرة، فالجريدة تقول إن رئيس الديوان يتقاضى 16 ألف درهم والمستشار التقني 12 ألف ورئيس الكتابة الخاصة 8 آلاف، كما يستفيد رؤساء الدواوين من استرجاع مصاريف الماء والكهرباء والتدفئة والهاتف، على غرار مديري الإدارة المركزية، وكذا من استخدام سيارة للمصلحة، ويحتفظ رؤساء الدواوين الذين لهم صفة موظف إن اقتضى الحال بالأجرة الأكثر فائدة.

يومية "أخبار اليوم" تتساءل في صفحتها الأولى "هل تؤجل نقطة ساخنة إعادة فتح مكتب الجريدة بالرباط؟"، القناة القطرية أجلت بث البرنامج الذي يحمل نفس العنوان والخاص بحركة 20 فبراير يوم الجمعة الماضي ولم تقدمه إلا يوم أول أمس، في الوقت الذي دخلت فيه القناة في مفاوضات مع المغرب لإعادة فتح مكتبها بالرباط، السبب حسب

الجريدة هو أن القناة تريد تطبيع علاقتها مع المغرب على أمل فتح مكتبها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com